البرق الشامي

% ولو استطعت سقيته سيل الغني % من كف يوسف بالأدر الأنفع % % بندى فتى لو أن جود يمينه % للغيث لم يك ممسكا عن موضع % % كلف بأسباب المعالي مغرم % صب بأبكار المكارم مولع % % للمعتفين رجاء ريح سجسج % والمعتدين عجاج ريح زعزع % % رب المكارم وضحا لم تستتر % بدنية يوما ولم تتقنع % % ومديم بذل النفس غير مفرط % وكثير بذل المال غير مضيع % فإذا تبسم قال ياجود اندفق % ويا سحب الندى لا تقلعي % وإذا تنمر % قال للأرض ارجفي % بالصاهلات وللجبال تزعزعي % % وإذا علا في المجد أعلى غاية % قالت له الهمم الجسام ترفع % % ثبت الجنان إذا القلوب تطايرت % في الروع بعدك ألف ألف مدرع % % فضل الورى بفضائل لم تتفق % في غيره ملكا ولم تتجمع % % ما رام صعب المرتقى متصاعد % % إلا وكان عليه سهل المطلع % % جمع الجيوش فشت شمل عداته % ما فرق الأعداء مثل مجمع % % لم يثنه عن نصره حلفاءه % عظم العدو ولا بعاد الموضع % بجحافل مثل السيول تدافعت % وإذا السيوف تدافعت لم تدفع %